

بحار الأنوار

[200] أنه رمى رسول الله صلى الله عليه وآله فكسرت (1) ربايعيته وشق شفتيه وكذب، وادعى أنه قتل حمزة وكذب، فلما كان يوم الخندق ضرب على أذنيه فنام فلم يستيقظ حتى أصبح فخشي أن يؤخذ (2)، فتنكر وتقنع بثوبه وجاء إلى منزل عثمان يطلبه، وتسمى باسم رجل من بني سليم كان يجلب إلى عثمان الخيل والغنم والسمن، فجاء عثمان فأدخله، منزله وقال: ويحك! ما صنعت؟ ادعيت أنك رميت رسول الله (ص)، وادعيت أنك شققت شفتيه وكسرت ربايعيته، وادعيت أنك قتلت حمزة، فأخبره (3) بما لقي وأنه ضرب على أذنه، فلما سمعت ابنة النبي (ص) بما صنع بأبيهما وعمها صاحت، فأسكتها عثمان، ثم خرج عثمان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس في المسجد - فاستقبله بوجهه وقال: يا رسول الله! إنك آمنت عمي المغيرة فكذب (4)، فصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه (5)، ثم استقبله من الجانب الآخر فقال: يا رسول الله! إنك آمنت عمي المغيرة، فكذب (6)، فصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه عنه، ثم قال: آمناه (7) وأجلناه ثلاثا، فلئن الله من أعطاه راحلة أو رجلا أو قتباً (8) أو سقاء أو قربة أو دلوا (9) أو خفا أو نعلا أو زادا أو (10) ماء. قال عاصم: هذه عشرة أشياء فأعطاهما كلها عثمان (11) فخرج فسار على ناقته

(1) في الخرائج: فكسر.. (2) في المصدر: فخشي
أن يجئ الطلب فيأخذوه. (3) في الخرائج: وأخبره. (4) في المصدر: وكذب. (5) في الخرائج:
فصرف رسول الله (ص) وجهه عنه. (6) في المصدر: وكذب. (7) في المصدر: فصرف عنه رسول الله (ص)
وجهه ثلاثا، ثم قال: قد آمناه.. (8) في (س): قبتا.. ولا معنى له لغة. (9) في المصدر: أو
أداة.. والمراد منه إناء صغير من جلد، وفي الصحاح 6 / 2266: المطهرة. (10) في (س)
واو، بدلا من: أو. (11) في المصدر زيادة: إياه قبل: عثمان.